

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تindil)

انجیل مرقس

يُوصَفُ مَرْقُسُ لِقَرَائِهِ فِي الْآيَةِ الْإِنْتَاجِيَّةِ النَّقْطَةِ الْمُحَوَّرَةِ لِهِمْ أَنْجِيلِيَّةً: مَعَ أَنْ يُوَسِّعُنَا تَعْلِيمُ الْكَثِيرِ عَنِ الرَّسُولِ وَالشَّخْصِيَّاتِ الْأُخْرَى مِنْ قِرَاءَةِ إِنْجِيلِ مَرْقُسٍ، فَنَّ الْمُهِمُّ بِمَكَانِ فَهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ: يَسْوِعُ هُوَ الْمَسِيحُ أَيْنَ اللَّهُ" (مَرْقُسُ ١: ١١)

السياق

من المتفق عليه في العموم أن إنجيل مرقس كان أول إنجيل يكتب بين الأناجيل القانونية الأربع. لم تكن ثمة أناجيل قبل كتابة إنجيل مرقس. لقد توافرت تقاليد الإنجيل أو جرى "تسليمها" شفهياً تحت إشراف المعابين وخطأ كلمة الله **(لوكا 1: 2)**. عندما بدأ هؤلاء المعابين يموتون، أصبح تسجيل تقاليد الإنجيل كتابة أمراً مهمًا. يحسب تقاليد الكنيسة بعد استشهاد بطرس في منتصف ستينيات القرن الأول. من القرن الأول الميلادي طابت كنيسة روما من يوحنا مرقس كتابة حياة الرب يسوع والتعاليم التي سلمها لهم بطرس شفويًا. ولذلك، أصبح مرقس أول كاتب ما نسميه **"الآن إنجيلي بشير"**، وهو مكتوب لحياة الرب يسوع وتعاليمه من المواد الشفهية عن الرب

المُلْكُ

إن الهيكل العام لإنجيل مرقس هو جغرافي، فتروي الأصحاحات التسعة الأولى أحداث خدمة الرب يسوع في الجليل والمنطقة المحيطة بها. وفي سافر الرب يسوع وتلاميذه من الجليل إلى أورشليم **٥٢-١٠** مرقس **١:١٠** حيث جرت آخر أصحاحات الإنجيل **(١٦:١-٢٠)** في أورشليم على الأعداد 20-9 من الأصحاح السادس عشر. (تابع متى ولوقاء في استخدامهما لمرقس، هذا المخطط الجغرافي، لكن بوننا نظم إنجله بصيغة مختلفة)

ويجري إبراز نقطة التحول الرئيسية في خدمة الرب يسوع في
عند منتصف الانجيل الكتاب. وفي قصيرة فليلي، اعترف اللاميد
للمرة الأولى بليمانهم بأن يسوع هو الميسىء (٢٩:٨). بناءً على هذا

الكاتب

أول مرجع يشير إلى تأليف مرقس يأتي من بابايس في بداية القرن الثاني ومنه يقتبس مؤرخ الكنيسة الأولى يوسبايوس: "مرقس إذ كان يُترجم لبطرس كتب بدقة، ولو من دون ترتيب، كل ما تذكره عما قاله رب أوّف عمله. لأنّه لا سمع الرب ولا تبعه، ولكنه فيما بعد... نتبع بطرس (يوسبايوس، ٣٩، ٣، ١٦).

وقد أجمعت الكتبة الأولى على اعتبار يوحنا مرقس هو كاتب هذا الإنجيل. ومن غير المرجح أن يكون بابايس وآخرون تسيروا هذا الإنجيل إلى واحد من غير الرسل سمعته مشوهة (انظر أعمال الرسل ١٣: ١٣؛ إلا إذا كان مرقس في الواقع هو الكاتب 41: 36-15)

كان كاتب هذا الإنجيل يتحدث لغتين بطلاقة، كما تشير العبارات الaramية في نصه اليوناني (على سبيل المثال: مرقس ٥: ٤١؛ ٣٤: ٧؛ ٣٤: ١٥) وكان يهودياً أيضًا، إذ كان يعرف العادات اليهودية المختلفة ويشرّحها كان يوحنا (٤: ١٤) على سبيل المثال: (٣: ٧) لفراه من الأمم مرقس بالفعل يهوديًّا نشأ في أورشليم (أعمال الرسل ١٢: ١٢). وهكذا كان يعرف الaramية (اللغة الأم لشعب يهودا) وكان يعرف العادات اليهودية.

لدى البعض اعترافات على أن هذا الإنجيل لا يشير بوضوح إلى صلة بين مرقس وبطرس، وأنه يبدو مقصوقاً كعمل أدبي أكثر مما يتوقعه المرء من تسجيل مباشر لشهادة شاهد عن بطرس. ولكن إذا كان هذا الإنجيل كتب قرب أو بعد موته بطرس (انظر "التاريخ" أدناه)، فإن بطرس كان يروي هذه القصص لأكثر من ثلاثين عاماً. ومن خلال تكرار السرد، كان ممكناً أن تصبح قصته للإنجيل مصقوله جيداً. ثمة إشارات أيضاً إلى بطرس في هذا الإنجيل، ربما بسبب علاقة مرقس بالشخصية به (على سبيل المثال: **مرقس 1: 16-20؛ 8: 22-32؛ 4: 20-22**). يناسب مع الأدلة تماماً اعتبار بودخنا **6: 28-31؛ 14: 22-25**. مرقس، ابن عم بربانيا، كاتب هذا الإنجيل، بناءً على ما رواه بطرس لما عانه بنفسه.

الزمن

ربما كتب يوحا مرقس تعاليم بطرس عن الرب يسوع بالقرب من وقت موت بطرس. لقد مات بطرس في روما نحو سنة 64 بعد الميلاد في الإضطهاد الذي مارسه نيرون على المسيحيين. كتب مرقس هذا الإنجيل على الأرجح في أو أخر الستينيات من القرن الأول، وهناك مقطعين بهما بيانات تدعم هذه الفكرة: (١) التركيز على الأمانة في وقت الإضطهاد تشير إلى وقت أثناء أو (٣٨: ١٠-١٣، ٣٠: ٩-١٣)، (٢) حدث الرب يسوع مسجلاً في الأصحاح الثالث عشر بشير

إلى أن خراب أورشليم كان يقترب بسرعة، وربما كان قد بدأ بالفعل مع الثورة اليهودية (66-73 بعد الميلاد)

الجمهور

حسب التقليد، كتب إنجيل مرقس للكنيسة روما. ومن الواضح أن القراء الأصليين كانوا يتحدون اليونانية، وأنهم كانوا من الأمم، لأن الكاتب ويميز (٤: ١٤) على سبيل المثال: (٣: ٧) يشرح العادات اليهودية فرقاً عن "اليهود" (٣: ٧).

لأن كثيرون من القراء الأصلحون مسيحيين. لقد كانوا على دراية بتأطير الإنجيل، لأن الكتاب لم يشرح مختلف مراجع العهد القديم أو أشياء مثل (٢-٢٥) أو (١-٨-٢) أو (١-١١)، ومن هو إشعيا النبي (٢)، أو من هو يوحنا المعمدان (١-٢-٨)، أو من هم الفرسان ومعلمون الشريعة (٧-١).

الملامح الأدبية

يمكن رؤية عمل مرقس التحريري بصورة أوضح في عباراته التمهيدية على سبيل المثال، (١:٢٢-٢١)، (٤:١)، (٧:١)، وفي تعلقاته التفسيرية (على سبيل المثال: (١٦:١)، (٤:٢)، (٨:٥)، (١٥:٢)، (٢٨)، (٤٢)، (١٤:٦)، (٤:٤)، وفي ملخصاته (على سبيل المثال: (١٤:٧)، (٥٢:٣)، (٢٠)، (١٧)، (٣٩٥٣:٦)، (١٢-٧:٣)، (٥٦)، (١٥)، (٣٤)، (٣٩٥٣:٦)، (١٢-٧:٣)، (٥٦)).

"يكرر مرقس مصطلحات وتعابيرات مختلفة لإظهار القمم، مثل "فجأة وـ"في الحال" وـ"اللوقت" (على سبيل المثال: ١:٤٥؛ ٣:٢٣؛ ٦:٣)، إنه يستخدم زمن المضارع اليوناني في السرد، عوضاً عن زمن الماضي البسيط، ليعطي الإحساس بالآنية" (على سبيل المثال: ١:١٢؛ ١:٢١؛ ٣:٨؛ ٢:٢١؛ ٤:٣٨؛ ٣:٤٤؛ ٢:٤٤). وكثيراً أيضاً ما دمج مرقس قصة في أخرى، ٤٠، ٤٤، ٣:٢؛ ٣:٤، ٣:٣، ١:١٣). على سبيل المثال: ٣:٣٠-٢٢؛ ٣:٣٠ في ٣:٣٥-٣١، ٣:٢١-٢٠، ٣:٣٥؛ ٣:٣٥، ٣:٣٥-٣١، ٣:١٤-١٢؛ ١١:١٩ في ٤:٢٦-٢٠، ٤:١١)، ٥:٤-٤٣١٥). وفي المثال الأخير، يشير هذا التداخل إلى أن الجزء الأوسط ١١:١٥)، وفي المثال الآخر، يشير هذا التداخل إلى أن الجزء الأوسط ١١:١٥)، يجيز أن يفهم في ضوء القصة المحاطة به (١١:١٩، ٦:٦، لعن شجرة التين). كان تطهير الهيكل عملاً رمزيًا ٢٠-٢١، ١٤-١٢)، وهكذا، فإن عمل مرقس التحريري ٣:٢-٣)، (قارن مع ١:١٣). وبطأ أحداً مختلفاً، ويظهر روابط ذات معنى

المعنى والرسالة

ال المسيح، المحور اللاهوتي الرئيسي في إنجيل مرقس هو هوية يسوع الناصري. هذا التأكيد متذكور في الآية الافتتاحية للإنجيل: أراد مرقس أن يعرف قراوئه أن يسوع الناصري هو "المسيح ابن الله" وينتظر لقب "ابن الله" في إنجيل مرقس، وهناك شهادات متواتعة على هوية يسوع بصفته ابن الله: (الشياطين: ٣٤؛ ١١: ٥؛ ٧: ٥)، وقارن مع ١: ٢٤؛ والله نفسه: ١١: ٩؛ ٧: ٩)، والكاتب مرقس (١: ١)؛ وقائد ٦: ١٢؛ ويسوع نفسه (١٣: ٣٢؛ ١٤: ١٥؛ ٦١: ٣٩) مئة روماني آخر لقب أخرى ليسوع وردت في إنجيل مرقس، بما في ذلك (٦٢). يسجل إنجيل مرقس كل هذه الألقاب، بالإضافة إلى أعماله (على سبيل المثال: ١: ٤؛ ٤: ٤)، الإشارة إلى هويته باعتباره المسيح (أو المسمى)، ابن الله.

كان على ابن الله، خلال حياته على الأرض، حماية نفسه وأتباعه من سوء الفهم الشائع حول معنى مصطلح "المسيح" (أو "المسيئ") (انظر أدناه "سرُّ المسيء"). إن إرسالية الرب يسوع النهاية بصفته ابن الله نُفَسِّرَتْ من خلال موته، الذي يُنَذَّلُ فيه تَفْسِيرُه فدية عن كثيرين. إن الدعوة إلى التلمذة المسيحية هي دعوة إلى اتباع الميسئ ابن الله، لا سيما في خدمته وذبيحته. وتشير أيضًا خدمة الرب يسوع - بصفته ابن الله خلال حياته على الأرض - إلى عودته بصفته ابن الله، لِحُكْمِ ملوكَ الله.

موت الرب يسوع. يرکز انجيل مرقس كثيراً على قصة الرب يسوع
نجد في سائر أنحاء الانجيل إشارات كثيرة إلى موت
الرب يسوع (٢٠: ١٩-٣٤، ٢٠: ٨-٦، ٣١: ٩-٩، ٣١، ١٢، ٣١: ١٠-٣٣).
يؤكد مرقس أن موت الرب يسوع كان جزءاً من خطبة الله. كان (٤٧).
موته ضرورة للهبة (٨: ٣١)، لأنها مشيئة الله (١٠: ٤٥، ٣٦).
والعهد القديم أيضًا يعلم عن موت المسيح (انظر ١٤: ١٢، ٩: ٦، ٢١، ٢٧).
لقد جاء يسوع ليبدل نفسه فدية عن كثيرين (١٠: ٤٥). ويسفك (٤٩).
بدمه نذية للعهد الجديد (١٤: ٢٤).

الملمة المسيحية. يؤكّد مرقس أهمية اتباع الرب يسوع بإكثار ذواتنا وحمل الصليب (انظر :٣٤). لا تسمح الملمة المسيحية باستجابة فاترة، ولكنها تتطلّب ترك كل شيء لاتباع يسوع (١: ٢٠، ٢٠: ١)، وقد تجلّب الملمة المسيحية الاضطهاد والاستشهاد (٢: ٢٩، ٢٩: ٩). لكن هناك وعد للمسيحيين بأن الثبات في الإيمان يعني الخلاص، (١٣) وللحياة الأبدية (١٣: ٣٠).

سر المسيا" يطلب الرب يسوع، في إنجيل مرقس، من الآخرين لأنّ
يعلّموا هوبيته الحقيقية. ربما يكون هذا بسبب ميل الناس إلى إساءة فهم
ماهيتها والغرض من مجده. لكن السر لا يُحفظ وينادي الناس به (٧)
١٢. **أ خلّ** الرب يسوع عجّاً ودهشة، لدرجة أن سره لم يُد ببساطة
ممكناً إفشاءه. ولكن، بينما تكافح الشخصيات في القصة لفهم هوية الرب
يسوع بصورة صحيحة، ينال قراء مرقس امتياز فهم الصورة الكاملة
لهوية الرب في ضوء موته وقيامته.

مجيء ملوكوت الله، إن مجيء ملوكوت الله لهو أمر جوهري في رسالة رب يسوع. يحتاج الناس إلى التوبة والإيمان بالإنجيل، لأن ملوكوت الله إن وعد العهد القديم ثُمَّ، وتخالف الحياة في (١٤: ١٥) قد جاء الملكوت بما كانت عليه في فتنة انتظار الملكوت